

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب – قسم علم النفس

العام الدراسي: 2017-2018

المادة: علم النفس التجريبي – المرحلة الرابعة

مدرس المادة: م. د. علي سعد البازي

رقم المحاضرة: 23 الجزء الثاني

عنوان المحاضرة: التصاميم ما قبل التجريبية

يشار إلى ثلاث تصاميم بحثية شائعة لا تتوفر فيها متطلبات ضبط أساسية للصدق الداخلي والخارجي سميت "ما قبل التجريبية" باعتبارها مكونات جزئية لتصميم تجريبي حقيقي وهناك عدد من الباحثين يلجأون إلى هذه التصاميم في بعض الحالات رغم جوانب القصور فيها، وفيما يأتي عرض لكل من هذه التصاميم:

**ثانياً: تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وقياس ب عدي One Group Pretest Design:**

يمكن تمثيل هذا التصميم كما يأتي:  $G - O1 \times O2$

يختلف هذا التصميم عن تصميم المجموعة ذات الاختبار البعدي فقط بوجود القياس القبلي...، الذي يمكن ان يقدم بعض المعلومات عن المجموعة G قبل التجريب، وقد يعتمد الباحث – بدون مبرر منطقي – إلى مقارنة القياس القبلي O1 بالقياس البعدي O2 ، والافتقار الى المبرر المنطقي للمقارنة يرجع الى انه لو كانت هناك مجموعة ضابطة وطبقت المقارنة فيها فربما تنفي نتائج المقارنة في المجموعة التجريبية بدون وجود الضابطة.

كما انه بسبب عدم وجود مجموعة ضابطة، وعدم الانتقاء العشوائي، ووجود قياس قبلي كان هذا التصميم لا يضبط كـالا من النضج، انتقال الأثر من القياس القبلي، الانحدار الاحصائي (اذا كانت المجموعة متطرفة في قدراتها)، والتفاعلات المحتملة بينها .

### - ومثال هذا التصميم -

قيام الباحث بأحد البرامج التدريبية الجديدة لتطوير مهارات الاتصال اللغوي عند أطفال الروضة.

وهكذا فان تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لايفي بالقواعد الأساسية للمنهج التجريبي، وعليه يفضل عدم استخدامه إلا في الأبحاث الأولية(التمهيدية)بشروط:

1: ان يكون العامل المستقل قوي المفعول، بحيث يبدو تأثير العوامل الدخيلة ضعيفا بجانبه.

2: ان تكون المدة الزمنية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ليست طويلة بحيث لا يسمح لعوامل النضج والأحداث المصاحبة ان تحدث أثرا دالا.

3: ان يكون العامل التابع مستقر نسبيا، فلا يحدث فيه تغيير إلا إذا بذل فيه جهد كبير ومقصود.

ومثال تحقق هذه الشروط: "تعديل اتجاهات الراشدين نحو شيء ما" ،فلا تتعدل اتجاهات الراشد مالم يتعرض لجهود ومحاولات منظمة لتعديلها، كما انه في مثل هذه الحالة نادرا ما تعتبر العوامل الخارجية مؤثرات على ما يجري في التجربة، وكذلك في حالة تعليم مجموعة من الأفراد لغة أجنبية جديدة.